



Al-Fi‘l Allazī Lam Yusamma Fā‘iluhu Fī Al-Qur‘ān Al-Karīm Al-Juz’ 30 (Tahfīl Ṣarfī Wa Naḥwī)

M. Aziz Himawan Akbar¹, Zaim Elmubarok², Moch. Hibatullah Zain³

¹Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang, Indonesia

²Universitas Negeri Semarang, Indonesia

³Universitas Al-Qur‘an Al-Karim dan Ilmu-ilmu Islam Omdurman, Sudan

¹albarbasy26@gmail.com, ²zaimelmubarok@mail.unnes.ac.id, ³zeincs@gmail.com

Abstract

The purpose of this study was to determine how passive verbs are formed depending on the kind of verb, tense/aspect, radical letters, originality of form, and amount of consonants. Many verses in Al-Qur‘ān Al-Karīm juz 30 include the word fi‘l majhūl. This study employs a qualitative research methodology and a library research design. The data used in this study are passive verbs, and the text used for the data is Al-Qur‘ān Al-Karīm juz 30. A data card is the tool utilized. The documentation approach is used in the data collecting process. Based on previous research and discussion, the researchers concluded that in Al-Qur‘ān Al-Karīm juz 30, the researchers found 38 passive verbs data with the types: a) passive verbs based on tense/aspect consisting of 29 fi‘l māḍī data and 9 fi‘l muḍarī‘; b) passive verbs based on radical letters consist of 22 data fi‘l ṣaḥīḥ sālim, 4 data fi‘l ṣaḥīḥ mahmūz, 3 data fi‘l ṣaḥīḥ muḍa‘af, 5 data fi‘l mu‘tal ajwāf, 3 data fi‘l mu‘tal naqīs, and 1 data fi‘l mu‘tal lafī f mafrūq; c) passive verbs based on the originality of the form and number of consonants consist of 24 data fi‘l sulāsy mujarrad, 3 data fi‘l rubā‘y mujarrad, and 11 data fi‘l sulāsy mazīd; d) verbs based on final sound changes consist of 9 mu‘rab and 29 mabny.

Keywords:

Arabic Linguistics; Morphosyntax; Passive Verbs; Al-Qur‘an Al-Karim

المقدمة

كلمة علم اللغة مشتقة من اللغة اللاتينية وهي *lingua* تعني اللغة. فلذلك، تكون بمعنى علم اللغة. وتسمى في اللغة العربية بعلم اللغة (Hidayatullah, 2017). علم اللغة هو عبارة عن الدراسة العلمية للغة. فهو علم يتناول اللغة موضوعاً له (Athiyah, 1995). وعلم اللغة هو علم يبحث عن اللغة من جميع نواحيه ويشتمل على الأصوات، والصيغ، والتراكيب، والعمليات، والمفردات، والمعجميات (Al Khuli, 1982). وأشار هذا الشرح إلى أن علم اللغة يبحث أيضاً عن العناصر المتعلقة باللغة داخلية كانت أم خارجية. والعناصر المؤشرة في هذا البحث هي عناصر اللغة الداخلية التي تحتوي على الصرف والنحو.

الصرف هو تحويل أصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بما (Kosim, 2020).

الصرف فرع من القواعد الذي تدرس به بنية الكلمة أو صيغتها أساسا من خلال استخدام الكلمة (Chaer, 2007). والصرف أيضا فرع من اللغويات التي تدرس الجوانب اللغوية للكلمة وأقسامها. فيكون في عبارة أخرى أن الصرف مناقشة تشكيل الكلمات ويسمى بعلم الصرف (Asrori, 2004).

ويسمى النحو في العربية بعلم التنظيم أو علم النحو وهو علم يتناول به القواعد لمعرفة أحكام الكلمات عند تنظيمها ويشتمل على الإعراب والبناء وتوابعهما مثل شرط النواسخ وحذف العيد (El Dahdah, 1989). والنحو أيضا هو علم عن الأساس الذي يمكن به معرفة أواخر الكلمات بنائيا كان أم إعرابيا (Al Ghulayaini, 2010). ومن التعاريف السابقة نعرف أن النحو جزء من تنظيم اللغة الذي يأتي بأشكال صيغ جمع الكلمات إلى الجملة مع الأبنية المتفرقة وهي الكلمة والعبارة والجملة. فالجملة مركبة لكي تحصل على المعنى الصواب والصحيح (Natsir & Rahmawati, 2018).

وتنقسم الكلمة العربية إلى ثلاثة أقسام هي الاسم والفعل والحرف. فالاسم هو كلمة تدل على المعنى نفسها ولا يقترن بالزمان. والفعل هو كلمة تشير إلى المعنى مقترنا بالزمان. وأما الحرف هو الكلمة التي تدل على المعنى غير نفسها (Al Ghulayaini, 2010).

ويعرف النحويون بأن الفعل كلمة تدل على الحديث أو العمل مشتركا بالزمان. فالفعل والدلالة الزمانية لا تنفصلان كربطة واحدة، ومعناها لا بد على كل فعل في العربية مقترن بالزمان (Zaenuri & Fauzi, 2020). ووفقا لذلك، يعبر (Isma'il, 2000) بأن الفعل هو الكلمة التي تدل على معنى العمل أو الحدث الذي يحدث في وقت معين.

ويمكن تجميع الفعل بناء على هذه الأوجه: (١) باعتبار الأوقات أو نواحيه، فينقسم الفعل إلى الماضي والمضارع؛ (٢) باعتبار نوع حروفه الأصلية، فينقسم الفعل إلى الصحيح والمعتل؛ (٣) باعتبار صحة الشكل وعدد حروفه، فينقسم الفعل إلى المجرد والمزيد؛ (٤) باعتبار معناه في العلاقة النحوية، فينقسم الفعل إلى التام والناقص؛ (٥) باعتبار وجود مفعوله، فينقسم الفعل إلى اللازم والمتعدى؛ (٦) وباعتبار وجود فاعله، فينقسم الفعل إلى المعلوم والمجهول (Kuswardono, 2017).

فالفعل المعلوم هو الفعل الذي يستخدم إشارة إلى صيغة المعلوم أي يمكن به معرفة فاعله. وأما الفعل المجهول هو الفعل المستخدم لإظهار صيغة المجهول أي لا يعرف به الفاعل. ويتم تشكيله مأخوذا من الفعل المعلوم، وهو كما سيأتي (Busyro, 2015):

١. إذا كان الفعل ماضيا:

- أ) فإذا كان الفعل صحيحا إما سليما أو مهموزا أو مضعفا، فضم أوله وكسر ما قبل الآخر، نحو
نَصَرَ إلى نُصِرَ، قَرَأَ إلى قُرِئَ، مَدَّ إلى مُدَّ.
- ب) وإذا كان الفعل معتلا إما مثالا أو ناقصا أو لفيما مفروقا، فحكمه كما سبق في الفعل الصحيح،
نحو وَعَدَ إلى وُعدَ، بَكَى إلى بُكِيَ، وَقَى إلى وُقِيَ.
- ج) وإذا كان الفعل أجوفاً، فرد فاعله إلى صيغته الأصلية ثم نقل إلى صيغة المجهول لاستثقال النطق
عليه فقلب حرفه العلة ياء وسكن، نحو قَالَ أصله قَوْلَ فصار قِيلَ.
- د) وإذا كان الفعل مزيداً، فحكمه كما أتى في الفعل الصحيح، نحو أَكْرَمَ إلى أُكْرِمَ.
- هـ) وإذا كان أوله تاء الزيادة، فضم الأول وثانيه وكسر ما قبل الآخر، نحو تَفَعَّلَ إلى تُفَعَّلَ.
- و) وإذا كان أوله همزة الوصل، فضم الأول وثالثه وكسر ما قبل الآخر، نحو اسْتَفْعَلَ إلى أُسْتَفْعَلَ.

٢. إذا كان الفعل مضارعاً:

- أ) فضم أوله وفتح ما قبل الآخر، نحو يَنْصُرُ إلى يُنْصَرُ.
- ب) وإذا كان ما قبل الآخر واوا أو ياء، فقلب ألفاً، نحو يَقُولُ إلى يُقَالُ.
- والفعل المجهول يعني الفعل الذي لا يعلم منه الفاعل أو لا يسم فاعله في بناء الجملة فيسمى بالمجهول أي
بمعنى غير معلوم. فناب نائب الفاعل عن محل الفاعل فيه (Kuswardono, 2017). وكان للكلمة العربية التغيير في
السياق ويسمى بالإعراب. والإعراب في الأفعال العربية ثلاثة وهي الرفع والنصب والجزم. فالرفع إرشادة الأفعال في
بيان أو سؤال عام، والنصب إرشادة الأفعال في الشعور مثل الإرادة أو الشك أو الطلب أو الالتماس أو الضرورة،
وأما الجزم يهدف إلى الأفعال التي لم يتم عملها (Kuswardono, 2017).

وتسهيلاً لنا بالقصير، يتميز الرفع بالضممة، نحو يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ؛ ويتميز النصب بالفتحة، نحو أَنْ تَقُولَ
مَا لَا تَفْعَلُ؛ ويتميز الجزم بالسكون، نحو لَمْ تَفْتَحْ (Nasution, 2017).

وأتى المثال للفعل الذي لم يسم فاعله في القرآن الكريم الجزء ٣٠ سورة النبأ الآية ١٨:

{يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا}

في هذا المثال، يصاغ الفعل المجهول يُنْفَخُ من كلمة نَفَخَ التي كان معلومه يُنْفَخُ فضم الحرف الأول (ي)
وفتح ما قبل الآخر (ف) فصار يُنْفَخُ. وكان الفعل يُنْفَخُ مضارعاً من الثلاثي المزيد السليم، ووزنه يُفَعْلُ، وهو مرفوع
بالضمة ونائب فاعله في الصُّورِ.

بناء على الشرح السابق، فيريد الباحثون أن يحلوا ويناقشوا عن النوع والوزن والتشكيل والإعراب من

الفعل الذي لم يسم فاعله في القرآن الكريم الجزء ٣٠ الذي توجد فيه أكثر الأمثلة منه بتحليل صرفي ونحوي. ويرجو الباحثون من نتائج هذا البحث أن تكون مرجعا واضحا ومصدرا علميا لمساعدة متعلمي اللغة العربية في الدراسة وتعليمها خاصة في الصرف والنحو وفي فهم معاني القرآن الكريم.

منهج البحث

كان نوع هذا البحث وصفيًا وتصميمه باستخدام الدراسة المكتبية. وأما البيانات في هذا البحث هي الفعل الذي لم يسم فاعله في القرآن الكريم الجزء ٣٠ الذي كان مصدر البيانات. استخدم الباحثون تقنية التوثيق لجمع البيانات في هذا البحث باتخاذ بطاقة البيانات كأدوات البحث. وفي هذا البحث، اختار الباحثون أن يستخدم طريقة التوزيع كطريقة تحليل البيانات المجموعة وأساس الحاسم في هذه الطريقة هو تحليل البيانات باعتبار قواعد اللغة المناسبة بخصائص بيانات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

بناء على البحث الذي قام به الباحثون في القرآن الكريم الجزء ٣٠، فوجد الباحثون ٣٨ بيانات الفعل الذي لم يسم فاعله على هذه الأنواع التي سيتم تحليلها مع بعض الأمثلة كما يأتي:

١. استنادا إلى الوقت، يشتمل الفعل الذي لم يسم فاعله على ٢٩ بيانات من الفعل الماضي و ٩ بيانات من الفعل المضارع.

المثال ١ في سورة النبا: ١٩ { وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا }

كلمة فُتِحَتِ في هذه الآية من نوع الفعل الماضي لأنها تدل على معنى العمل في الزمان الماضي، وهي على وزن فُعِلْتُ، ونائب فاعلها هو السَّمَاءُ وكان من الاسم المفرد.

المثال ٢ في سورة الانشقاق: ٨ { فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا }

كلمة يُحَاسِبُ في هذه الآية من نوع الفعل المضارع لأنها تدل على معنى العمل في الزمان الحاضر وبدأت بحرف المضارعة وهو الياء، وهذا الفعل من وزن يُفَاعَلُ، ونائب الفاعل من كلمة يُحَاسِبُ هو ضمير مستتر تقديره هو.

٢. استنادا إلى نوع حروفه الأصلية، يشتمل الفعل الذي لم يسم فاعله على ٢٢ بيانات الصحيح السالم، و ٤ بيانات الصحيح المهموز، و ٣ بيانات الصحيح المضعف، و ٥ بيانات المعتل الأجوف، و ٣ بيانات المعتل الناقص، و ١ بيانات المعتل اللفيف المفروق، والمعتل المثال واللفيف المقرون لا يوجد.

المثال ١ في سورة التكوير: ٤ {وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ}

كلمة عُطِّلَتْ في هذه الآية من نوع الفعل الصحيح السالم لأن ليس الحرف الأصلي من حروف العلة أو الهمزة أو التضعيف، وهذا الفعل على وزن فُعِّلَتْ، ونائب الفاعل من كلمة عُطِّلَتْ هو ضمير هي المتعلق بكلمة العِشَارُ وهي من جمع التكسير.

المثال ٢ في سورة الانشقاق: ٢١ {وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ}

كلمة قُرِئَ في هذه الآية من نوع الفعل المهموز اللام لأن لام فعله حرف الهمزة، وهذا الفعل على وزن فُعِلَ، ونائب فاعله الْقُرْآنُ وهو الاسم المفرد.

المثال ٣ في سورة الزلزلة: ١ {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا}

كلمة زُلْزِلَتْ في هذه الآية من نوع الفعل المضعف الرباعي لأن الفاء ولام فعله من حرف متجنس وحروفه الأربعة مجردة من المزيد، وهذا الفعل على وزن فُعِّلَتْ، ونائب فاعله الْأَرْضُ وهو الاسم المفرد.

المثال ٤ في سورة المطففين: ١٧ {ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ}

كلمة يُقَالُ في هذه الآية من نوع الفعل الأجوف الواوي لأن عين فعله حرف الواو، وهذا الفعل على وزن يُفَعَّلُ، ونائب الفاعل من كلمة يُقَالُ هو ضمير مستتر تقديره هو.

المثال ٥ في سورة الطريق: ٩ {يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ}

كلمة تُبْلَى في هذه الآية من نوع الفعل الناقص الواوي لأن لام فعله حرف الياء، وهذا الفعل على وزن يُفَعَّلُ، ونائب الفاعل من كلمة تُبْلَى هو السَّرَائِرُ وكانت من جمع التذكير.

المثال ٦ في سورة البينة: ٤ {وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ}

كلمة أُوتُوا في هذه الآية من نوع الفعل اللفيف المفروق لأن الفاء ولام فعله من حروف العلة، وهذا الفعل على وزن فُعِلُوا، ونائب فاعله ضمير مستتر تقديره هم.

٣. استنادا إلى صحة الشكل وعدد حروفه، يشتمل الفعل الذي لم يسم فاعله على ٢٤ بيانات الفعل الثلاثي المجرد، و٣ بيانات الفعل الرباعي المجرد، و١١ بيانات الفعل الثلاثي المزيد.

المثال ١ في سورة الغاشية: ٢٠ {وَالِ الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ}

كلمة سُطِحَتْ في هذه الآية من نوع الفعل الثلاثي المجرد لأن حروفه الثلاثة من الحروف الأصلية دون الإضافة، وهذا الفعل على وزن فُعِلْتُ، ونائب الفاعل من كلمة سُطِحَتْ هو ضمير هي المتعلق بكلمة الأرض وهي من الاسم المفرد.

المثال ٢ في سورة النبا: ٢٠ { وَسَيَّرَ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا }

كلمة سَيَّرَتْ في هذه الآية من نوع الفعل الثلاثي المزيد لأن في حروفه الثلاثة زيادة التشديد أي مزيد بحرف واحد، وهذا الفعل على وزن فُعِّلْتُ، ونائب الفاعل من كلمة سَيَّرَتْ هو الجبَّال وهي جمع التكسير.

٤. استنادا إلى تغيير شكل الآخر، يشتمل الفعل الذي لم يسم فاعله على ٩ بيانات الفعل المعرب و ٢٩ بيانات الفعل المبني.

المثال ١ في سورة الفجر: ٨ { الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ }

كلمة يُخْلَقُ في هذه الآية من الفعل على بناء المجهول، وهذا الفعل على وزن يُفَعَّلُ، وهو معرب لأن فيه عدم نون التوكيد ونون النسوة و مجزوم بعلامة السكون لأن سبقه حرف الجزم وهو لَمْ ولأنه من الفعل المضارع الصحيح الآخر، ونائب فاعله مِثْلُهَا وهو الاسم المفرد.

المثال ٢ في سورة الغاشية: ١٨ { وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ }

كلمة رُفِعَتْ في هذه الآية من الفعل على بناء المجهول، وهذا الفعل من وزن فُعِلْتُ، وهو مبني بعلامة الفتح لأنه لا يلتقي ببناء الفاعل وواو الجمع، ونائب فاعله ضمير هي المتعلق بكلمة السَّمَاءِ وهي الاسم المفرد.

الخاتمة

الفعل على بناء المجهول هو الفعل الذي لا يعلم منه الفاعل أو لا يسمى فاعله في بناء الجملة فيسمى بالمجهول أي بمعنى غير معلوم. فلذلك، يأتي نائب الفاعل ينوب محل الفاعل فيه. وهذا البحث دراسة تحليلية صرفية ونحوية تبحث عن الفعل الذي لم يسم فاعله باعتبار نوعه ووزنه وتشكيله وإعرابه ونائب فاعله في القرآن الكريم الجزء ٣٠.

استنادا إلى البحث والمناقشة السابقة، فالخلاصة أن في القرآن الكريم الجزء ٣٠ توجد ٣٨ بيانات الفعل الذي لم يسم فاعله على هذه الأنواع: أ) استنادا إلى الوقت، يشتمل الفعل الذي لم يسم فاعله على ٢٩ بيانات من الفعل الماضي و ٩ بيانات من الفعل المضارع ؛ ب) استنادا إلى نوع حروفه الأصلية، يشتمل الفعل الذي لم يسم فاعله على ٢٢ بيانات الصحيح السالم، و ٤ بيانات الصحيح المهموز، و ٣ بيانات الصحيح المضعف، و ٥ بيانات المعتل الأجوف، و ٣ بيانات المعتل الناقص، و ١ بيانات المعتل اللفيف المفروق؛ ج) استنادا إلى صحة الشكل وعدد حروفه، يشتمل

الفعل الذي لم يسم فاعله على ٢٤ بيانات الفعل الثلاثي المجرد، و ٣ بيانات الفعل الرباعي المجرد، و ١١ بيانات الفعل الثلاثي المزيد ؛ د) استنادا إلى تغيير شكل الآخر، يشتمل الفعل الذي لم يسم فاعله على ٩ بيانات الفعل المعرب و ٢٩ بيانات الفعل المبني.

قائمة المراجع

- 'Athiyyah, N. M. (1995). *'Ilm an-Nafs al-Lughawy*. Al-Maktabah Al-Akadimiyyah.
- Al Ghulayaini, M. (2010). *Jaami' ad-Duruus*. Resalah Publishers.
- Al Khuli, M. A. (1982). *A Dictionary of Theoretical Linguistics: English-Arabic*. Librairie du Liban. <https://books.google.co.id/books?id=R1FBzQEACAAJ>
- Asrori, I. (2004). *Sintaksis Bahasa Arab*. Misykat.
- Busyro, M. (2015). *Shorof Metode Krapyak*. Putra Menara.
- Chaer, A. (2007). *Linguistik Umum*. Rineka Cipta.
- El Dahdah, A. (1989). *Mu'jam Qowaa'id al-Lughah al-'Arabiyyah fi Jadaawil wa Lauchaat*. Maktabah Lubnan.
- Hidayatullah, S. (2017). *Cakrawala Linguistik Arab (Edisi Revisi)*. Gramedia Widiasarana Indonesia. <https://books.google.co.id/books?id=dLs8DwAAQBAJ>
- Isma'il, M. B. (2000). *Qowaa'id an-Nachwi bi Ushuub al-'Ashri*. Daar al-Manaar. <https://books.google.co.id/books?id=bTV4QgAACAAJ>
- Kosim, A. (2020). Penerapan Linguistik Arab dalam Memahami Bahasa Al-Qur'an. *Kalamuna*, 1(1), 20–37.
- Kuswardono, S. (2017). *Tradisi Sintaksis Arab Perspektif Linguistik Modern*. Universitas Negeri Semarang.
- Nasution, S. (2017). *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*. Lisan Arabi.
- Natsir, M., & Rahmawati, A. (2018). Bentuk Interferensi Sintaksis Bahasa Indonesia dalam Berbahasa Arab. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 1(2), 122–129. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v1i2.5416>
- Zaenuri, M., & Fauzi, A. (2020). Dilalah Zamaniyah pada Kata Kerja Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA)*, VI(6), 763–776. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/714>